

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 269 @ فوا ما تسبق عيني إلى لقمة طيبة إلا سبقت يده إليها .

وحكى ابن قتيبة في كتاب المعارف أن ام زين العابدين سندية يقال لها سلافة ويقال غزالة
وا أعلم بالصواب وأنه زوجها بعد أبيه بزبيد مولى أبيه وأعتق جارية له وتزوجها فكتب
إليه عبد الملك بن مروان يعيره ذلك فكتب إليه زين العابدين لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة وقد أعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيي بن أخطب وتزوجها وأعتق زيد
بن حارثة وزوجه بنت عمته زينب بنت جحش .

وفضائل زين العابدين ومناقبه أكثر من أن تحصر وكانت ولادته يوم الجمعة في بعض شهور سنة
ثمان وثلثين للهجرة وتوفي سنة أربع وتسعين وقيل تسع وتسعين وقيل اثنتين وتسعين للهجرة
بالمدينة ودفن في البقيع في قبر عمه الحسن ابن علي رضي الله تعالى عنه في القبة التي
فيها قبر العباس رضي الله عنه .

423 علي الرضا .

أبو الحسن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين
العابدين المذكور قبله وهو أحد الأئمة الاثني عشر على اعتقاد الإمامية وكان المأمون قد
زوجه ابنته أم حبيب في سنة اثنتين ومائتين وجعله ولي عهده وضرب اسمه على الدينار
والدرهم وكان السبب في ذلك أنه استحضر أولاد العباس الرجال منهم والنساء وهو بمدينة مرو
من بلاد خراسان وكان عددهم ثلاثة وثلثين ألفا ما بين الكبار والصغار واستدعى عليا
المذكور فأنزله